[66] ثم إن عليا خر ساجدا ﷲ شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسولي اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم: جمع اﷲ شملكما، وأعز جدكما، وأطاب نسلكما، وجعل نسلكما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة، وأمن الأمة، وبارك اﷲ لكما، وبارك فيكما، وبارك عليكما، وأسعدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب، اللهم انهما مني وأنا منهما. اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فأذهب عنهما الرجس وطهرهما وطهر نسلهما. قال أنس: واﷲ لقد أخرج اﷲ منهما الكثير الطيب. أخرجه الحافظ أبو الحسن علي بن شاذان. (53) وفي الاصابة في ترجمة سنان بن شفعلة الأوسي قال: حدثنا (1) رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم قال: حدثني جبرائيل: إن اﷲ لما زوج فاطمة عليا أمر رضوان أن يهز (2) شجرة طوبى فحملت رقاقا بعدد محبي أهل بيت محمد. (رواه الحافظ ابن مردويه). (54) وفي كتاب مودة القربى للسيد علي الهمداني (قدس اﷲ سره ووهب لنا بركاته وفيوضاته): أخرج أبو بكر الخوارزمي في كتابه المناقب: عن موسى بن علي القرشي عن قنبر بن أحمد عن بلال بن حمام رضى اﷲ عنه قال: طلع علينا رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم ذات يوم متبسما ضاحكا، وجهه كدائرة القمر ليلة البدر، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول اﷲ ما هذا النور الذي رأينا في وجهك المكرم ؟

_____ (53) الاصابة 2 / 82 ترجمة 3503. (1) في المصدر: " قال: قال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم: قال جبرائيل ". (2) في المصدر: " فأمر شبرة طوبى ". (54) مودة القربى: 36. مائة منقبة لابن شاذان: 152 المنقبة 92. جواهر العقدين 2 / 253. ا لمنا قب للخوارزمي 341. (*)

_____